

اليوم

وشرقت ليله الايام اسمرت	وجعل الحرب دين الله سطوته
حتى حركت في الاعصار الدخيم	يعد ومن جاد او حلت البطاح به
محرختها شفا الصادى باعديه	فاسست الروح من سلساك مشتم
وماح حتى حكت لبطا صيبه	سيدان من اليم او بسلا من العرم
ومعجزات لانوارها ظهرت	وعنى ووصفي ايات لا ظهرت
انوارها ظهرت في الكون واشهرت	به على معجزات الانبياء افخرت
طهور من نار العيرى بسلا على علم	فالدر برد احسن وهو منظم
والقطر يزدان سعبا وهو منسجم	والسيف يجشى ولو لم يجز منه دم
والجوهر الفرد منظوم ما له قسم	وليس ينقص قد را عر منظم
بعض امتداح به القرآن وذنركه	فانظروا لغنا في المدح الى
وابنه اثنى على افعاله وعلى	وكيف يبلغ منه ما دح املا
ما فيه من كرم الاختلاق والشيم	ايات حق من الرحمن محدثة
عن دم وذرايه محدثة	لسامعها بما يحكى مرعبة
مقيمة لرضى الرحمن مورثة	قدمة صعبة الموصوف بالقد م
اعما مضى وكسرت لصدى بحبرها	لم يقترن بزمان وهى بحبرها
فطال ما حدثتتا بهجة وسنا	ياسعد من لزيد في ذكرها وسنا
عن المعاد وعن عاد وعن ارم	وامتد لها فافاق كل معجزة
الى ما رسلا البارى معجزة	اللغى من حنة للحنى مبرزة
سبت علوا على اى معجزة	من النبيان اى جات ولقد م

عجبان

لما عدت في معاليه بلاسته	حكيات فابيقين من شيبه
منبهات فابيعون من شيبه	لها وجر معان كلهن بيهي
لخصم يامن زثير الغنظ في حيب	الذى شيقاق ولا يبعين من حكام
وجان من هرب منها ومن رغب	ما حوريت قط الاعاد من حرب
مقطبا لوجه جزا يادى الكرب	مقطبها لوجه جزا يادى الكرب
ملقى السام	اعدى الاغادي اليها ملقى السام
اذراج ينكر جهلا سرغا مضها	ردت بلاغتها دعوى عارضها
يردون رهداها كيد رافضها	جل اللسنا به منها عن تعارضها
لها معاني يبيع الجلد بالجلد	رد العيون بيد الحاني عن الحره
لعمد درها في خيد ذى عيد	لها معاني يبيع الجلد بالجلد
لعمد درها في خيد ذى عيد	لعمد درها في خيد ذى عيد
فوق جوهره في الحسن والقيم	فوق جوهره في الحسن والقيم
ولا تمل ولا تقنى غرايسها	فانعد ولا تحصى عجائبيها
ولا تلام ولا تدرك مرابيتها	ولا تلام ولا تدرك مرابيتها
ياسعد من فيه واق الليل برتله	ولا تسام على الاكابر بالسام
يامرنا ما معناه وامته	فرت به عين فارها قفلت له
فالس من لوجه المحفوظ انزله	فالس من لوجه المحفوظ انزله
لقد ظفرت بحبل الله فاعضبتم	لقد ظفرت بحبل الله فاعضبتم
بحوت فاحفظ فراطوبى لرحظا	ان تلها خيمه من خراب لظى
فان تكل نهد لها عاملا يقظا	وايساعده ما مورها العظا
كانها الروض ريان لصيبه	اطقات حزلظى من وريدها الشيبم
يارب فالطف بقوم في ظلمه	كانها الروض تبصر الوجوه به
يارب فالطف بقوم في ظلمه	كانها البحر لتفتينا بمشربه